أحاديث ثابتة في فضل آية الكرسي

قال الله تعالى(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) ٢٥٥ البقرة

***أعظم آية في القرآن**:

- عن أَبَيٍّ بن كعب قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" أبا المنذر! أيُّ آيةٍ مَعَكَ من كتاب الله أعظمُ؟ ". قال: قلت: الله ورسوله أعلم! قال:" أبا المنذر! أيّ آية معك من كتابِ الله أعظمُ؟ ". قال: قلت: الله لا إله إلا هو الحي القيوم) . قال : فضرب في صدري ، وقال : " ليَهْنِ لك أبا االمنذر! العلمُ ".(صحيح)
وفي رواية أخرى (ليهنك العلم أبا المنذر والذي نفسي بيده إن لها لساناً وشفتين تقدسان الملك عند ساق العرش). يعني : آية الكرسي -(السلسلة الصحيحة)

***بعد الصلاة المكتوبة :**

(وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت)
رواه النسائي والطبراني بأسانيد أحدها صحيح . -(صحيح)

***قبل النوم**:

(وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي دين وعيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو الطعام وذكر الحديث إلى أن قال فأخذته يعني في الثالثة فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات تزعم أنك لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان) رواه البخاري وابن خزيمة وغيرهما - (صحيح)

***قراءتها في البيت**:

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول فتأخذ منه قال فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فإذا رأيتها فقل باسم الله أجيبي رسول الله قال فأخذها فحلفت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قال حلفت أن لا تعود قال كذبت وهي معاودة للكذب قال فأخذها مرة أخرى فحلفت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قال حلفت أن لا تعود فقال كذبت وهي معاودة للكذب فأخذها فقال ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني ذاكرة لك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قال فأخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب) (صحيح لغيره)

*** في الصباح والمساء**:

(عن أبيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللهُ عنه أنَّه كان له جُرْنٌ من تَمْر فكان يَنقُصُ فحرسَه ذاتَ ليلةٍ فإذا هو بدابَّةٍ شِبْه الغُلامِ المُحتَلِمِ فسلَّمَ عليه فرَدَّ عليه السلامَ فقال ما أنت جِنِّيٌ أمْ إنْسيٌ قال جِنِّيٌ قال فناولْنِي يدَك قال فناولَه يدَه فإذا يدُه يدُ كلبٍ وشَعرُه شَعرُ كلبٍ قال هذا خَلْقُ الجِنِّ قال قَدْ عَلِمتِ الجِنُّ أنَّ ما فيهم رجلًا أشدَ مِنِّي قال فما جاء بكَ قال بلغْنا أنَّكَ تُحِبُّ الصَّدقة فجِئْنا نُصيبُ من طعامِك قال فما يُنجِّينا مِنكُم قال هذه الآيةُ التي في سورةِ البقرةِ اللَّهُ لا إلهَ إلَّا هو الْحَيُّ الْقَيُّومُ مَنْ قالها حِينَ يُمسي أجِيرَ مِنَّا حتَّى يُصْبِحَ ومَن قالها حينَ يصبحُ أجيرَ مِنَّا حتى يُمسِي فلمَّا أصبحَ أتَى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فذكر ذلكَ له فقال : صَدَقَ الخبيثُ) - (صحيح الترغيب والترهيب) الألباني

*** فيها اسم الله الأعظم :**

[اسم الله الأعظم في سور من القرآن ثلاث : في { البقرة } و { آل عمران } و { طه }] . (حسن) . قال القاسم أبو عبد الرحمن : فالتمست في { البقرة } فإذا هو في آية الكرسي : { الله لا إله إلا هو الحي القيوم } وفي { آل عمران } فاتحتها : { الله لا إله إلا هو الحي القيوم } وفي { طه } : { وعنت الوجوه للحي القيوم } .
فائدة : قول القاسم أن الاسم الأعظم في آية : { وعنت الوجوه للحي القيوم } من سورة { طه } لم أجد في المرفوع ما يؤيده فالأقرب عندي أنه في قوله في أول السورة { إني أنا الله لا إله إلا أنا . . } فإنه الموافق لبعض الأحاديث الصحيحة ...قاله الألباني رحمه الله .

*جميع الأحاديث في غير الصحيحين من تخريج الإمام الألباني رحمه الله

فارس العمري ١٤٣٥/٥/١٥هـ